السنة الثامنة
جريدة شرقية مديرها ومحررها
الشيخ ابو نظاره
قيمة الاشتراك ٣٠ فرنك في العام
ترسل باسم المدير بباريس الى عنوانه
٢٢ رو دي لابنك ٢٢

L'Egypte aux Egyptiens

Abou Naddara



ابو نظاره زرقاء

8me Année
Journal Oriental
Abonnement 20 Fcs par An
22 Rue de la Banque
Paris

عدد ٣ باريس ٨ مارس ٨٤ | Direction Abou Naddara | No 3 Paris le 8 Mars 1884

وردت الينا هذه الرسالة من احد افاضل الخرطوم
ايها الاستاذ الفاضل — قد استدعاني حضرة السيد الهمام والبطل الورع الضرغام معين البروه ومبيد الفجره . السيد السيد احمد محمد ايده الله فتوجهت اليه وتمثلت بين يديه في يوم الخميس المبارك الموافق ٩ ربيع الاخر فامرني ببعض اوامر ثم جلسنا للمذاكرة فجرت بيني وبينه محاورة لطيفه احب ان اكتب بها اليكم وهي
(قال) يا فلان كيف ترى من امرنا ان الله ليؤيد الضعيف حتى يضعف به الاقوياء (قلت) نعم اذا كان ذلك الضعيف تقيا والقوي شقيا فلا ضعف مع عناية الله ولا قوة الا بالله (قال) ارايت توفيق كيف ادعى على دعوى نفرت عنى الذين احب الله استخلاصهم من الانكليز وزعم انني ادعيت المهدوية وقد علم الله انها دعوى كاذبة (قلت) يا سيدي ليس مثل هذا بالبعيد ولا بالصعب على من تعلقت اماله بتسليم اوطانه التي ربته الى عدو يتربص به . (قال) وانني لاعجب غاية العجب من بعض الجنود الذين ياتون لحربي وانا اخوهم تحت قيادة عدوى وعدوهم فيقتلون اخوانهم وانفسهم بايديهم وايدى المومنين فانا واياهم كما قال الشاعر
نفلق هاما من رجال اعزة علينا وهم كانوا اعق واظلما
(قلت) سيدي الست ترى الالوف المؤلفة منهم يهاجرون اليك ويقاتلون بين يديك (قال) نعم ولله الحمد ولكنني ابكى على الجهلاء منهم الذين كان يجب عليهم ان لا يكونوا عونا للاعداء فانهم معرضون الى القتل في كل وقت وكان الاولى باخواننا المصريين ان يعينونا بقوه اقلها الامتناع عن حربنا ومقاومة عدوهم حتى تخلص الاوطان من يد المتغلبين الذين ان مكناهم في الارض اخرجونا صاغرين (قلت) مولدي هلا بعثت ونشرت ذلك المقصد الذي يكذب دعوى توفيق في عموم البلاد لكي يعلم ذلك الذين لا يعلمون (قال) قد بعثت بعض الرسل وطبعت المنشورات اللازمة وقد وزعت الا اننا بعيد عن ايصالها الى المصريين عامة (قلت) كان اللازم الحيلة في التوصيل ولو بارسال رسل الى القطر المصري (قال) ارسلت بعض الاخوان في الله فقبضت عليهم الحكومة واحرقت المنشورات لكي يتاتى لها جمع الجنود ولو كنت معاذ الله ممن يدعي المهدوية لكنت مبتدعا بدعة او كاذبا على الله . ولو فعلت ذلك لما اعترني هولاء الالوف المؤلفة وفيهم من اهل العلم والدراية ما انت بهم خبير . وقد كتبت حتى باللغة الفرنساوية هذا التكذيب وارسلته بواسطة بعض الاوروباويين الى جملة من جرانيل باريس ولكن لا ادري اوصل ذلك ونشر ام لا

Le Gérant G. Lefebvre.
Paris, Imp. Lefebvre. P. du Caire 87.

(قلت) فما اخبار الجنود المظفرة مع اعداء الله (قال) اما ببكر وجنوده فقد هزمهم الله شر هزيمة وباؤا بغضب وعذاب اليم وانني عازم على ان ارسل اليهم نصف بطارية من المدافع الجبلية مع اخوانكم وحماتنا انصار الله المصريين فانهم اقدر على استعمالها (قلت) وماذا يقال عن احوال مصر وتجهيزاتها وعزمها نحونا (قال) يا اخي قد بلغني انهم عازمون على ارسال عوردون ومن قائل انه بارح القاهرة ومعه خمسمايه الف ريال ليخدع بها اخواني كما خدع بعض العرابيين وقد اليت بالله الذي لا اله الا هو لئن سقط في يدي لاقتلنه ثم لانسفنه في اليم نسفا كعجل بني اسرائيل ولاخذنه دراهمه ودنانيره لتفرق في فقراء المسلمين المجاهدين (قلت) فهلا تأسره وتطلب الفدية ما شئت من دولته (قال) كلا ان الدهر لذو غير واني لا آمن من الدهر دقيقة واحده فما اريد الا ان اعجل به وبانصاره الى دار الجحيم (قلت) فكيف بنا اذا هجمت علينا جنود الانكليز وعساكر الهند واخوتهم الحبشه (قال) بارك الله فيك لقد استعظمت حقيرا واستسمنت ذا ورم اما الهند فقوم منهم اخواننا وهم المسلمون ومنهم المجوس ويكفينا الحجة عليهم اسرهم في يد الغالب عليهم او حد السيف هو الفاصل اما الانكليز فقوم لا يستطيعون الحر يدهمهم القيظ ويأكلهم هواء السموم . واما الحبش فوراهم اخواننا الموحدون فان تعرضوا لنا عارضوهم ببأس شديد واني لعلى الحق وما النصر الا من عند الله . (قلت) فهل تعجز انكلترة عن ان تجلب علينا جنودا لا قبل لنا بها (قال) انها اخذت حدا فوق طاقتها وقد حان لها ان ترجع ولولا ذلك الحين قد حان لما تعرضت لنا وهي في شواغل تعنيها عنا (قلت) فختام العمل ياسيدي قال حتى اقتل بين يدى وطني او يخرج توفيق ولفر الراحة ويأمن المصريون او اطأ اسوار القاهرة فتكون الطامة الكبرى (قلت) فكيف نامن حرب المصريين اذا دخلنا بلادهم وانهم اليوم يأتون لحربنا ونحن في بلادنا (قال) قد راسلت الكثير من امراء الصعيد الاعلى واخذت عليهم العهد فاذا تمموا القصد وحل الاجل زحفت اليهم بجنود تنزع توفيق من عرش حكومته الى نعش لحده (قلت) فهل لك راي في احوال مصر ومن يحكمها (قال) لا لست بخارجي بل صاحب الدار ادرى بداره واعلم بمن يأمنه عليها ❊ ثم خضنا في مباحث خصوصيه وانتهت هذه الجلسة وصرت الى محلي وساوفيكم بحوادث مهمه تحريرا في ١٠ ربيع الآخر ١٣٠١ موسى المنقرابي

❋

من الشيخ جوهر الاسكندري برسيد الى قراء ابي نظاره

❋

رايت ليلة امس منام غريب — اسمعوه يا اخوان لانه عجيب ∴ حلام القطط كله فيران . فمن كثرة فكري في الوطن العزيز . اللي خربوه وصعدوا على تله الانكليز ∴ حلمت نفسي في القاهرة فوجدتها في كرب . وما سمعت من كل جهة الا سيرة الحرب ∴ وللمسلمين والنصارى واليهود . يتحدثون في كثر انف بجير (ماكر) باشا وانتصار السود ∴ فلما عرفت هذه المصائب وهذه الحال . طلبني بكيت مثل العيال ∴ وقلت بحرقة يا مصر ما تستاهلي هذه المشقات . لعنة الله على من باعك بالجنيهات ∴ ففقت قليلا وتقلبت من الشمال الى اليمين : ورايت نفسي كأني في عابدين ∴ فوجدت الدنيا مقلوبة وامهات ستر هم صفوف يا ابنا الامارة ما عينيه واحده واحده بالنفير والصفارة ∴ صوت يصوير الاذن توت توت . ووراهم اربعه فقهاء حاملين تابوت ∴ وهات احدي يا ولد وعملين يفقهوا على الخرساني . فبصعت الطاقة جئت جنب النعش يا اخواني ∴ فرايت فيه واحد عمال يقوم ويقعد يا حسرة . وينهد وينقلب بوجه اصفر وعين حمراء

ويقولوا. واخدني على خلي. انا حي بدكم ليه تموتوني . انا في عرضكم انا مسكين ارحموا وفلوني ∴ ومن النوع ده كلام كتير ما قدرتش اسمعه من شدة ضرب الصفارة والنفير ورا التابوت ياجدعان . ناس اشكال والوان ∴ شي بعمم وشي مكشوفين الراس . وشي بطرابيش وشي قالعين اللباس ∴ وكل واحد منهم حامل له نبوت . وهات نازلين على دماغ للسكين اذا رفعها من التابوت ∴ وادي اخبط اعرق ويقولوا يا سلام . ياما اطول روحه ده لبن حلم ∴ اخبط يابو عمه . ارقع اهو طل اهو رفعها اهي اندلت . وادحنا على دا الحال . ما كانه الا فرح الجن او صهبة سي خليل وانا ماشي واهم اشوف اخرتها ايه ∴ فلما وصلوا جامع محمد على جنتمكان فتحوا المقام ودخلوا المسكين بخشبته وصموا عليه الباب وراحوا فضلت انا بمفردي فوجدت طاقة صغيرة تطل على جوا فبصيت منها ورايت ابو جبيب قلبنا حليم لكن غضبان وسمعته يقول للمدفون بالحياة . ما الذي عملته يا ود الزنى وتربية الخنى ؟ اين افقدت ما نصبته وقلعت ما غرسته ؟ ضيعت شرفي الاصيل وما جنيته بمدة نصف جيل : هتكت حرمة بر مصر وسلبت راحة اهلها وقاطنيها وحملتهم اثقال الدين والبستهم ثوب العبودية حتى جعلتهم ارقاء واسفاه على ما اصلحته بتدبيري خربته يا واد يا الهبل بسوء اعمالك . وما غرسته يدي قلعته انت باسنانك ∴ والله تستاهل اكثر مما عملوه بك ياجبان . يا بايع شرف جدودك بالخس الاثمان ∴ قال واختفى من نظري رحمه الله ∴ فطلع حالا ناكر ونكير وحملوا الواد حتى لا ينجس ذلك القبر المقدس ولما تبعتهم حتى وصلوا الى مغارة بالقرب من الجبل الجيوشي وهناك حصلت بينهم المذاكرة الاتية — (قال ناكر ونكير) ما ربك وما نبيك وما كتابك وعلى اي شهادة مت . (اجاب الواد الاهبل) ربي غلادستون ونبيي غرانفيل وكتابي الكتاب الازرق ومت على قول لا سياسي الا غلادستون وغرانفيل نبيه وحبيبه (قال ناكر ونكير) على جهنم يا ملعون زميلك مي الميته للكلاب تذوق العذاب في جوره اصحابك الانكليز ∴ فصحيت من النوم وقلت خير ان شاء الله

تلغرافاتنا الخصوصية

١٩ فبراير ٨٤ من الخرطوم وصل جوردون الى شقه وتقابل بالمهدي على مسيرة ساعة وربع بعد الخرطوم واعطاه التعليمات اللازمة لتزيد في الهيجان ويمد سطوته لا جهات اليمن .

٢١ شهره من الخرطوم طلب جوردون باشا من انكلترا النياشين اللازمة ليفرقها على كبار القبائل .

٢٢ شهره طلب جوردون باشا من انكلترا السلاح اللازم مع مهماته الحربية ليسلمه للمهدي .

٢٥ شهره من مصر طلب الخديوي من لوندرا ارسال نجدة لتقاوم العساكر المصرية وتفتك بهم .

٢٦ شهره من الخرطوم جوردون لما بلغه خبر انكسار الانكليز بمصر زروط لباسه والخديوي جاوبه من بحره .

٣٦ شهره من مصر حلم الخديوي انه راكب حمار بالمقلوب وعاضض باسنانه على ديله وظرط الحمار طلع النهار

٤٨ منه من الخرطوم اعطى جوردون باشا الرتبة الملوكية للمهدي وسماه ملك على بر مصر والسودان واليمن وفي (البوسطة ترسل لكم صورة الفرمان)

من اصوان وقنا واسنا هاجت الاهالي على الحكومة وطلبوا العتاق

من اسيوط وجد الف وسبعماية نفر من دسائس المهدي متفرقة بجهة الصعيد فارسلوا لنا عسكر للقبض عليهم اذا طلبناهم . . . .

من سواكن ارسل بجير (بكر) باشا الى احد بنوكة لوندرة مائة الف جنيه انكليزي عين لتشغيلها ٣٠٪ في السنة لحساب اولاده . وهذا الذي سفك عليه دما ٣٠٠٠ نفر حتى يحصل على المبلغ ده

L'assassinat d'une Nation

قتل أمة



L'Égypte. « Je ne veux plus de vos potions Sir E. Baring, c'est du poison pour moi. » Sir E. Baring regardant la tribune des grandes puissances — « Vous le voyez Grandes Puissances, je voulais guérir l'Égypte et cette ingrate ne cherche qu'à me poignarder. » — Nubar à Tewfick. « Allons tôt ! mon gros Tewfick ne prends pas garde aux lamentations de ces femmes qui te reprochent la mort de leurs maris et de leurs enfants. Un dernier coup de pioche à la fosse de l'Égypte tout entière, et tu n'entendras plus rien. » L'Égypte regardant la tribune du Sultan — « Ah ! qui donc me sauvera de ces deux médecins assassins. »

(قالت مصر) ما بقتشي احب دواك يا بارنج لونه بيسمّني (بارنج ينظر للدول ويقول) شوفوا يا دول انا مرادي اعالج مصر واشفيها وهي الخسيسة مرادها تقتلني
(نوبار يقول لتوفيق) يا الله يا توفيق اعزق وافتح لنا قبر مصر مالك ومال النسوان دول اللي بيندبوا على رجالهم واولادهم ويقولوا انك انت سبب موتهم
(مصر تنظر الى امير المؤمنين وتقول) يا ربي من يخلصني وينجيني من يد الطبيبين دول اللي مرادها هلاكي !